

وسائل الشيعة

[97] إبراهيم، عن محمد بن سعيد (3)، عن ابن جريح، عن عطاء (4)، عن أبي ذر - في حديث - قال: قلت: يا رسول الله فما كانت صفات إبراهيم؟ قال: كانت أمثالا كلها: أيها الملك المبتلى المغرور إنني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض، ولكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم، فاني لا أردّها وإن كانت من كافر، وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا أن تكون له ساعات: ساعة ينجي فيها ربه، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يتفكر فيها صنع الله إليه، وساعة يخلو فيها بحظ نفسه من الحلال، فان هذه الساعة عون لتلك الساعات، واستجمام للقلوب، وتفريغ لها الحديث... [21078] 5 - وفي (معاني الأخبار) عن علي بن عبد الله بن بابويه، عن علي بن أحمد الطبري عن أبي سعيد الطبري، عن خراش، عن مولاة أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لذكر الله بالغدو والآصال خير من حطم السيوف في سبيل الله عزوجل - يعني: من ذكر الله بالغدو - وتذكر ما كان منه في ليلة من سوء عمله واستغفر الله وتاب إليه انتشر (1) وقد حطت سيئاته، وغفرت ذنوبه، ومن ذكر الله بالآصال وهي العشيات وراجع نفسه فيما كان منه يومه ذلك من سرفه على نفسه واضاعته لأمر ربه فذكر الله واستغفر الله تعالى وأناب راجع إلى أهله وقد غفرت له ذنوبه. [21079] 6 - محمد بن الحسين الرضى في (نهج البلاغة) عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: من حاسب نفسه ربح، ومن غفل عنها خسر، ومن خاف أمن، ومن اعتبر أبصر، ومن أبصر فهم، ومن فهم علم.

(3) في المصدرين: يحيى بن سعيد، (4) في

المصدرين زيادة: عبيد بن عمير الليثي. 5 - معاني الأخبار: 411 / 100. (1) في المصدر:

فإذا انتشر في ابتغاء ما قسم الله له، انتشر. 6 - نهج البلاغة 3: 199 / 208. (*)